

شرح صحيح مسلم 851 وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها 013 113 للشيخ مصطفى العدوي 11 32 مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحيض من صحيحه باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها قال وحدثني زهير بن حرب وحدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحاق بن ابي طلحة حدسني انس بن مالك اسحاق ابن ابي طلحة هو اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ابوه عبدالله بن ابي طلحة آخو انس من الام فانس عم هذا لكن ليس بالعم الشقيق قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى يوم واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وابوه ابو طلحة هو الصحابي او الغلام الذي حملت به ام سليم بعد او بعد ان مات ولدها وقيل ان تخبر زوجها لما جاء ابو طلحة وكان لهم ولد مريض فقال كيف حال ابني؟ والولد كان كان قد مات فقامت عليه ام سليم احسن قيام وغسلته وكفنته ودفنته فقالت واسكن ما كان وما كانت زوجها من نفسها فحملت في تلك الليلة بعبدالله بن ابي طلحة الذي ابنة اسحاق انس بن مالك ام ام سليم لكن ابوه ليس بابي طلحة لانه ابن مالك ابوه مات كافرا قال جاءت ام سليم وجدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له عائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك تربت يمينك كلمة تقال لا يراد بها ظاهرها ومعناها تربت يمينك لصقت يمينك بالتراب من شدة الفقر المعنى افتقرت لكن لا يريدون معناها الاصلية انما كلمة احيانا تطلق للتعجب ونحو ذلك فقالت يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة اي الرسول صلى الله عليه وسلم بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذاك نعم فلتغتسل اذا رأى ذاك قال حدثنا عباس ابن الوليد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان ام سليم حدثت انها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى رجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت ام سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه انما الرجل غليظ ابيض ومع المرأة رقيق اصفر فمن ايها ايها على او سبق يكون منه الشبه والله اعلم العبرة اذا برؤية المني والا اذا رأت المرأة في منامها ما يرى الرجل او رأى الرجل في منامه انه يعاشر زوجته لا عبرة الا برؤية المني بعد الاستيقاظ فاذا لم يكن المني نزل فلا اغتسالا واذا رأى المنية بدون ان يرى شيئا في الليل فيغتسل ايضا لان العبرة برؤية الماء والله اعلم